

A Proposed Curriculum for Teaching Arabic Speaking Skills to the Indonesian Hajj Healthcare Service Team

منهج مقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الاندونيسيين

Syahzanan Arridha Loi ¹, Nofa Isman ², Nidaul Jannah ³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: syahjananloii@gmail.com¹ nofaismann@edu.mc.ac.id² nidauljannah@edu.mc.ac.id³

Submission: 12-05-2026

Revised: 14-05-2026

Accepted: 16-06-2026

Published: 17-06-2026

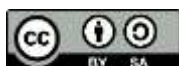
Abstract

The Health Service Team is considered to play an important role in maintaining pilgrims' health and monitoring their medical conditions during the Hajj pilgrimage. The high intensity of communication between the health service team and various parties in Saudi Arabia makes the study of Arabic language needs essential to support the effective implementation of their duties. This study aims to identify the linguistic needs in speaking skills among Indonesian Hajj health service teams and to determine the proposed method for teaching speaking skills to them. The researcher employed a descriptive-analytical method with a qualitative approach. Data were collected through interviews with one member of the health team. The data were then analyzed qualitatively to identify linguistic needs and the challenges faced by the team in communicating in Arabic. The findings of this study indicate two main points: first, Indonesian Hajj health service teams have a strong need for Arabic speaking skills, especially in professional situations such as communicating with local healthcare staff, referring patients, and explaining their medical conditions. Second, a proposed curriculum was designed based on the communicative approach, consisting of learning units related to real work environments such as airports, hotels, hospitals, and camps. This curriculum includes dialogues, vocabulary, and various exercises such as listening, repetition, and role-playing.

Keywords: Arabic linguistic needs; Arabic for specific purpose; Proposed curriculum

Abstrak

Tim Kesehatan dianggap memiliki peran penting dalam menjaga kesehatan jamaah haji dan memantau kondisi medis mereka selama pelaksanaan ibadah haji. Tingginya intensitas komunikasi antara tim kesehatan dengan berbagai pihak di Arab Saudi menjadikan kajian kebutuhan bahasa Arab sangat penting untuk mendukung pelaksanaan tugas mereka secara efektif. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kebutuhan linguistik dalam keterampilan



berbicara pada tim layanan kesehatan haji Indonesia, serta mengetahui metode yang diusulkan dalam pengajaran keterampilan berbicara bagi mereka. Peneliti menggunakan metode deskriptif-analitis dengan pendekatan kualitatif. Data dikumpulkan melalui wawancara dengan salah satu anggota tim kesehatan. Selanjutnya, data dianalisis secara kualitatif untuk mengidentifikasi kebutuhan linguistik serta tantangan yang dihadapi tim dalam berkomunikasi menggunakan bahasa Arab. Hasil penelitian menunjukkan dua hal utama: pertama, tim layanan kesehatan haji Indonesia sangat membutuhkan keterampilan berbicara dalam bahasa Arab, terutama dalam situasi profesional seperti berkomunikasi dengan tenaga kesehatan lokal, merujuk pasien, dan menjelaskan kondisi kesehatan mereka. Kedua, telah dirancang suatu kurikulum berbasis pendekatan komunikatif yang terdiri dari unit pembelajaran yang berkaitan dengan lingkungan kerja nyata seperti bandara, hotel, rumah sakit, dan pemondokan haji. Kurikulum ini mencakup dialog, kosakata, serta berbagai latihan seperti mendengarkan, pengulangan, dan bermain peran.

Kata kunci : Bahasa Arab untuk tujuan khusus; Kebutuhan linguistik Bahasa Arab; Kurikulum usulan

ملخص البحث

يعد فريق الخدمات الصحية ركيزة أساسية في الحفاظ على صحة الحجاج ومتابعة أحوالهم الطبية في أثناء المناسك، فكان تواصلهم مع الأطراف الأخرى في المملكة العربية السعودية يحدث كثيرا وأصبحت دراسة الحاجة اللغوية العربية لفريق الخدمات الصحية أمراً ضرورياً، من أجل تطوير برامج تعليم اللغة العربية الموجهة لهم بطريقة أكثر ملاءمة لبيئة عملهم. يهدف هذا البحث إلى معرفة الحاجة اللغوية لمهارة الكلام لدى فرق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، ومعرفة المنهج المقترح في تعليم مهارة الكلام لهم. استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بالأسلوب الكيفي، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة مع إحدى أعضاء الفريق الصحي. ثم تم تحليل البيانات تحليلاً نوعياً لاستخلاص الحاجة اللغوية لفريق أثناء التواصل باللغة العربية. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: أولاً، أن فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين يحتاجون إلى القدرة على التواصل باللغة العربية، خاصة مهارة الكلام في المواقف المهنية مثل التواصل مع الكوادر الصحية المحلية، وإحالة المرضى، وشرح حالتهم الصحية. ثانياً، تم تصميم منهج مقترح يعتمد على المدخل التواصل، ويتكون من وحدات تعليمية مرتبطة ببيئة العمل الواقعية، مثل المطار، والفندق، والمستشفى، والمخيمات، ويحتوي على حوارات، ومفردات، وتدريبات متنوعة مثل الاستماع والترديد وتمثيل الأدوار.

الكلمات المفتاحية: الحاجة اللغوية العربية؛ العربية لأغراض خاصة؛ منهج مقترح

المقدمة

إن إندونيسيا دولة من الدول التي يزداد عدد حجاجها عامًا بعد عام (Nurhayati & Aslichah, 2023) بسبب ارتفاع الوعي الديني وتحسن الأوضاع الاقتصادية لدى المجتمع. وهذا العدد الكبير يفرض على الحكومة الإندونيسية مسؤوليات ضخمة لتنظيم شؤون الحج وضمان راحة الحجاج وسلامتهم. ومن أبرز هذه الجهود خدمة قدمتها فرق الخدمات الصحية (Sugeng et al., 2024)، إذ يعد هذا الفريق ركيزة أساسية في الحفاظ على صحة الحجاج ومتابعة أحوالهم الطبية في أثناء المناسك. ولا تقتصر مهام هذه الفرق على تقديم الإسعافات الأولية أو الرعاية الصحية داخل البعثة فحسب، بل تشمل كذلك ضرورة التواصل مع الأطراف الأخرى في المملكة العربية السعودية، مثل الأطباء المحليين، الكوادر الطبية في المستشفيات، أو حتى وزارة الصحة السعودية. وهذا يتطلب من العاملين امتلاك مهارات لغوية كافية تمكنهم من أداء واجباتهم بكفاءة وفاعلية، ولا سيما في مجال الخدمات الصحية التي تحتاج إلى تواصل واضح ودقيق مع الكوادر الصحية السعودية. ويُعدّ اختلاف اللغات من أبرز التحديات التي يواجهها فريق الخدمات الصحية، كما نقلت زهراء عن القزويني أن اللغة هي وسيلة الاتصال وحاملة المعلومات بين الناس (Farhani et al., 2025)، فضعف التواصل قد يؤثر في سرعة تقديم المساعدة وفهم احتياجات المرضى بصورة صحيحة. (Alkarani, 2021)

ومن هنا تبرز أهمية اللغة العربية بوصفها أداة رئيسية للتواصل في بيئة الحج، إذ تُستخدم على نطاق واسع في المؤسسات الصحية والإدارية في المملكة العربية السعودية. ولذلك فإن إتقان اللغة العربية يساعد العاملين على تسهيل التواصل مع الحجاج والجهات المعنية، مما يساهم في تقديم الخدمات بصورة أكثر كفاءة وتنظيمًا (Alhamami, 2020). فإتقان فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين للغة العربية لا يسهّل عملية التواصل المهني فحسب، بل يساهم أيضًا في تسريع تقديم الخدمات الطبية، وتقليل احتمالات سوء الفهم، ورفع مستوى الاستجابة للحالات الطارئة التي قد تواجه الحجاج أثناء أداء المناسك. وعلى الرغم من أن بعض أفراد الفريق يمتلكون خلفية أساسية في اللغة العربية، فإن الواقع الميداني يشير إلى وجود فجوة بين ما يتعلمونه من مفردات أو تعبيرات عامة، وبين الحاجة اللغوية الفعلية التي تفرضها المواقف الصحية والطبية (Belhouts, 2023). فكثير من المواقف تتطلب استخدام مصطلحات طبية دقيقة، وفهم التعليمات الصحية، والقدرة على شرح حالة المريض أو استقبال التوجيهات من الجهات الصحية السعودية بصورة صحيحة وواضحة.

وبناءً على ذلك، أصبحت دراسة الحاجة اللغوية العربية لفريق الخدمات الصحية أمرًا ضروريًا، من أجل تطوير برامج تعليم اللغة العربية الموجهة لهم بطريقة أكثر ملائمة لبيئة عملهم. فهذه البرامج تساعد على تلبية حاجات المتعلمين وأهدافهم العملية، وتساهم في تحسين قدرتهم على التواصل وتقديم الخدمات الصحية بكفاءة أكبر (Ammar, 2023)، بحيث تكون هذه البرامج قائمة على الحاجة الواقعية المرتبطة بطبيعة عملهم، لا على

التعليم اللغوي العام فقط. ولكن في هذا العصر، أغلب تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يقدم الكافي من المحتاج إليه، إما بسبب ضعف جودة المعلم أو عدم تناسب المنهج المستخدم (Kamalia, 2024). لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجة اللغوية العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، وتحديد المجالات اللغوية الأكثر استخدامًا في أثناء أداء المهام الصحية خلال موسم الحج، بهدف الإسهام في تطوير برامج تدريب لغوي فعالة تدعم كفاءة الفريق، مع التركيز على تطوير مهارتي الكلام بصورة عملية ومكثفة لتلبية حاجة الفرق إليها.

قد سبق عدد من الدراسات حول هذا الموضوع، منها دراسة تحليل احتياجات اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين في المعاهد الصحية الخاصة بمدينة المحويت التي تكشف أن الطلاب يحتاجون إلى دروس تحتوي على المعلومات اللغوية عن ميادين أعمالهم (Al-haidari et al., 2025)، والدراسة بعنوان تحليل الحاجة في تطوير مناهج تعليم اللغة الإنجليزية التي توصلت إلى نتيجة أن تحليل الحاجات يمكن أن يكون الطريقة المثلى لترقية جودة المنهج التعليمي (Hakima et al., 2025)، والدراسة الأخرى بعنوان منهج مقترح لتعليم اللغة العربية التجارية للعاملين الصينيين في مجال التجارة وتحديد المنهج المناسب لهم (Sulaiman & Mustofa, 2024) التي صممت الدروس المناسبة لهم لأغراض تجارية لترتيب حاجات المتعلمين والاهتمام باللغة العربية بطلاقة.

تتشترك الدراسات السابقة والدراسة الحالية في اهتمامها بإعداد مناهج وبرامج تعليمية قائمة على تحليل الحاجة اللغوية، وبيان أهمية تصميم المحتوى التعليمي بما يتناسب مع خصائص المتعلمين وأهدافهم المهنية أو التعليمية، مع التركيز على تنمية المهارات اللغوية وتحسين كفاءة التواصل في بيئات العمل المختلفة. كما أكدت الدراسات السابقة فاعلية المناهج المقترحة في تطوير المهارات اللغوية من خلال مراعاة حاجات المتعلمين والسياق الذي يستخدمون فيه اللغة. أما الاختلاف فيمكن في الفئة المستهدفة والمنهج المستخدم ومجال التطبيق؛ إذ تناولت بعض الدراسات تعليم اللغة العربية للعمال الصينيين في المجال التجاري أو للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، بينما ركزت دراسة أخرى على تحليل الحاجة في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية. أما الدراسة الحالية فتتميز بتركيزها على إعداد منهج مقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، مع اعتماد المنهج الكيفي للكشف عن احتياجاتهم اللغوية المرتبطة بالخدمات الصحية في موسم الحج.

ومن هذا، يتمثل سؤال البحث في "ما الحاجة اللغوية العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين؟ وما المنهج المقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية لهم؟". وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجة اللغوية العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، وتحديد المنهج المناسب لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية لهم.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة مدخل البحث الكيفي على المنهج الوصفي التحليلي، وكما نقلت نور شهري عن دويدوري أنه أحد المناهج العلمية التي تُستخدم لدراسة الظواهر اللغوية والاجتماعية والتربوية وغيرها، وذلك من خلال جمع بيانات ومعلومات دقيقة وشاملة حول ظاهرة أو موضوع معين خلال فترة زمنية محددة (Nursyahri et al., 2025)، وفي تطبيق هذا المنهج في البحث، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على المقابلة مع أحد أعضاء فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، وهي الطبيبة سولياني أوتو التي شاركت في خدمة الحجاج في سنة ٢٠٢٢. ويتكوّن مجتمع البحث من فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، وهم الفريق الطبي المسؤول عن تقديم الرعاية الصحية للحجاج الإندونيسيين أثناء أداء مناسك الحج في المملكة العربية السعودية، كما قامت الباحثة بتدوين المعلومات المهمة المتعلقة بالمواقف اللغوية التي يتعرض لها الفريق أثناء العمل الميداني. وقد اختارت الباحثة عينة البحث من إحدى عضوات الفريق ممن لديهن خبرة ميدانية في خدمة الحجاج، وذلك لإجراء مقابلة متعمقة تساعد في الكشف عن الحاجة اللغوية المتعلقة بمهارة الكلام باللغة العربية، إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الفريق في أثناء أداء مهامهم المهنية

. واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العديد من المصادر. تمثلت المصادر الأساسية في البيانات التي جُمعت من خلال المقابلة المباشرة مع إحدى عضوات فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، والتي شكّلت المصدر الرئيس لتحليل البيانات واستخلاص النتائج. وأما المصادر الأخرى فتضمنت الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بتحليل الحاجة وتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، ولا سيما في المجال الصحي، وقد استعانت بها الباحثة لتعزيز الإطار النظري وفهم موضوع الدراسة بصورة أعمق. وخلاصة القول، ركّزت الباحثة على استخدام المقابلة أداةً أساسيةً لاستكشاف الحاجة اللغوية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، والتعرف على المنهج المناسب لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية لديهم، إلى جانب الوقوف على أبرز التحديات اللغوية التي تواجههم في بيئة العمل، مع الاستفادة من المراجع العلمية والدراسات السابقة لدعم الدراسة من الجانب النظري.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث ومناقشته

١. الحاجة اللغوية العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين

أظهرت نتائج المقابلة مع الطبيبة سولياني أوتو أن هناك حاجة إلى استخدام اللغة العربية أثناء أداء مهامهم. وقد تبين أن اللغة العربية تُستخدم بصورة متكررة في بيئة العمل الصحي، خاصة عند التواصل مع الأطباء

والكوادر الصحية المحلية، أو عند إحالة المرضى إلى المستشفيات، وتجهيز أماكن الفحص الطبي، وتقديم الخدمات الصحية في المخيمات خلال موسم الحج. كما كشفت النتائج أن نسبة التفاعل مع العاملين العرب تتراوح بين ٣٠-٤٠٪، مما يدل على أهمية امتلاك مهارات التواصل باللغة العربية داخل البيئة المهنية. وأظهرت المقابلة أن من أبرز الحاجة اللغوية لدى أفراد فريق الخدمات الصحية تنمية القدرة على شرح الحالة الصحية للمريض بصورة مفهومة، وتعزيز فهم المصطلحات الطبية والتعليمات الصحية الذي يساعد على تحسين جودة الخدمات الصحية وسرعة اتخاذ القرارات الطبية. وأوضحت النتائج كذلك أن الحاجة الأساسية لذلك الفريق لا تتمثل في دراسة القواعد النحوية بصورة نظرية، بل في القدرة على التواصل الشفهي البسيط والسريع في المواقف المهنية الحقيقية، خاصة في بيئة المطار والمراكز الصحية وأثناء مرافقة المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة. كما اقترحت الطبية تنظيم دورة تدريبية قصيرة ومكثفة تعتمد على المحاكاة وتمثيل المواقف الواقعية، بهدف إعداد أعضاء الفريق لغويًا قبل مشاركتهم في الخدمة الميدانية.

تدل نتائج هذه الدراسة على أن اللغة العربية تُعد عنصرًا أساسيًا في نجاح عمل فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، بسبب حاجة الفريق إلى التواصل المباشر والمستمر مع الحجاج والكوادر الصحية في المملكة العربية السعودية (Azzouz, 2024). وقد أظهرت المقابلات أن أفراد الفريق يحتاجون إلى إعداد لغوي قبل النزول إلى الميدان، خاصة في المواقف التي تتطلب سرعة الفهم ودقة نقل المعلومات الطبية، وهو ما يتفق مع دراسة (Alkarani, 2021) التي أكدت أثر الكفاءة اللغوية في جودة الخدمات الصحية. كما بينت النتائج أن مهارة المحادثة تُعد أكثر المهارات اللغوية احتياجًا في السياق المهني (Wahid & Hamka, 2025)، لما لها من دور في التواصل مع المرضى والكوادر الصحية، مما يؤكد أهمية تنمية الكفاءة التواصلية في المواقف الطبية المختلفة (Ni'mah, 2025).

وأشارت الدراسة كذلك إلى أن تعليم اللغة العامة وحده لا يكفي، بل يحتاج العاملون إلى تدريب لغوي متخصص يركز على المصطلحات الطبية والتعبيرات المهنية، وهو ما توافقه دراسة (Al-haidari et al., 2025) التي أكدت ضرورة تصميم برامج لغوية متخصصة تتناسب مع الحاجة المهنية للمتعلمين في المعاهد الصحية. كما أظهرت النتائج أن استخدام اللغة الإنجليزية أو الترجمة الآلية قد يساعد أحيانًا في التواصل، إلا أنه لا يضمن دائمًا دقة نقل المعنى الطبي، خاصة في السياقات الصحية الدقيقة (Ameera, 2023). ومن ثم،

اقترحت الدراسة تنظيم دورات تدريبية قائمة على المحاكاة وتمثيل المواقف الواقعية، لما لها من أثر في تنمية مهارات التواصل الشفهي وربط التعلم بالمواقف المهنية الحقيقية (Ammar, 2023).

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن إعداد برنامج تعليم اللغة العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج ينبغي أن يركز بصورة أساسية على تنمية مهارة المحادثة، وتعزيز إتقان المصطلحات الطبية العربية، إلى جانب توفير تدريب عملي قائم على المحاكاة وتمثيل المواقف الواقعية التي قد يواجهها الفريق أثناء أداء مهامه في المستشفيات والمخيمات الصحية خلال موسم الحج. ويهدف هذا النوع من البرامج إلى مساعدة أعضاء الفريق على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر فعالية وثقة في أثناء التواصل مع المرضى والكوادر الصحية المحلية، خاصة في المواقف التي تتطلب سرعة في الفهم ودقة في نقل المعلومات الصحية. كما تسهم هذه البرامج في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للحجاج، وتعزيز سرعة التواصل والتنسيق بين أفراد الفريق والجهات الصحية المختلفة، بالإضافة إلى تقليل الأخطاء التي قد تنتج عن ضعف الفهم اللغوي أو سوء التواصل المهني داخل بيئة العمل الصحية.

٢. منهج مقترح لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين

وقد أظهرت نتائج المقابلة أن الحاجة الأساسية لدى أفراد الفريق لا تتمثل في دراسة القواعد النحوية بصورة نظرية، بل في تنمية القدرة على التواصل الشفهي البسيط والسريع في المواقف المهنية الواقعية، خاصة في بيئة المطار والمراكز الصحية وأثناء مرافقة المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة. ومن هذه النتائج، ترى الباحثة أن المنهج المناسب لتعليم مهارة الكلام لهذا الفريق ينبغي أن يقوم على الجانب التواصلية والوظيفي (Nurhayati, 2022)، وأن يرتبط بالمواقف اللغوية المستخدمة في بيئة العمل الصحي، مع التركيز على العبارات والتعبيرات التي تساعد أفراد الفريق على أداء مهامهم المهنية بصورة فعالة. فيما يأتي تفصيل وصف المنهج المقترح الذي تمّ إعداده في ضوء نتائج تحليل الحاجة اللغوية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين.

أ) أهداف تصميم المنهج

يهدف تصميم هذا المنهج إلى تحقيق عدة أهداف، منها:

- ١) تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين لتمكينهم من التواصل الشفهي الفعّال في المواقف الميدانية.
- ٢) تزويد المتعلمين بالمفردات والتعابير التخصصية المرتبطة بالمجال الصحي واستخدامها في مواقف التواصل الواقعية.

- ٣) تدريب المتعلمين على مهارات التفاعل اللغوي المهني، مثل طرح الأسئلة، وإعطاء التعليمات، والاستجابة للحالات المختلفة.
- ٤) إعداد المتعلمين للتعامل مع بيئة العمل العربية من خلال أنشطة المحاكاة وتمثيل المواقف الواقعية، بما يساهم في تقليل الصعوبات اللغوية وتحسين دقة التواصل الطبي.
- وبذلك يرجى أن يساهم هذا المنهج في رفع كفاءة التواصل اللغوي لدى فريق الخدمات الصحية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للحجاج.

ب) محتويات المنهج

- ١) عدد الوحدات: ٤ وحدات، موضوعاتها: في المطار، وفي الفندق، وفي المستشفى، وفي المخيمات.
- ٢) المفردات وأنواعها:
- أ. المفردات العامة أو اليومية مثل "السلام عليكم"، "من فضلك"، "تفضل"، "شكراً".
- ب. المفردات التواصلية مثل "هل يمكنني...؟"، "أحتاج إلى.."، "من فضلك، أين...؟".
- ت. المفردات التخصصية مثل فحص، حالة خطيرة، علاج، درجة الحرارة، خطاب التحويل.

٣) عدد التدريبات وأنواعها:

- أ. إجابة الأسئلة وفق المعلومات من الحوار.
- ب. تراكيب جملة مفيدة من الصور المعينة.
- ت. مطابقة الصور والكلمات.
- ث. مطابقة كلمتين لتصبحا تركيباً واحداً.
- ج. استمع وردد.
- ح. التدريب القائم على المحاكاة.

ت) زمن التدريس

يمتد زمن التدريس لمدة شهرين، بواقع لقاء واحد في كل أسبوع، ولمدة ساعتين في كل لقاء.

ث) طريقة التدريس

تعتمد طريقة التدريس في هذا المنهج على تقديم الحوار كنموذج أساسي للتعلم، حيث يبدأ المدرّس بقراءة الحوار ويدعو المتعلمين إلى الاستماع والتقليد لتحسين النطق. ثم يطلب منهم قراءة الحوار جماعياً وفردياً للتأكد من الفهم، وبعد ذلك يُقسّمهم إلى أزواج لتمثيل الحوار وتبادل الأدوار في مواقف تواصلية. كما يُتاح لبعض المتعلمين عرض الحوار أمام زملائهم لتعزيز الطلاقة والثقة بالنفس. ويقوم المدرّس بعد ذلك بشرح المفردات الصعبة وبيان معانيها واستخدامها في السياق المهني. وفي اللقاء التالي، تتم مراجعة المادة من خلال أنشطة تفاعلية مثل تمثيل الأدوار والألعاب اللغوية، إلى جانب تقديم تدريبات تطبيقية مرتبطة بالحوار، بهدف ترسيخ المهارات اللغوية وتنمية القدرة على استخدام اللغة في المواقف الواقعية.

(ج) الدليل الإجرائي

- (١) يبدأ المدرّس بقراءة الحوار ويدعو المتعلمين إلى الاستماع وتقليد النطق، ثم يطلب منهم قراءته جماعياً وفردياً للتأكد من سلامة النطق وفهم المعنى.
- (٢) يقسّم المدرّس المتعلمين إلى أزواج لتمثيل الحوار وتبادل الأدوار في مواقف تواصلية، مع إتاحة الفرصة لبعضهم لعرض الحوار أمام الفصل لتنمية الطلاقة والثقة بالنفس.
- (٣) يشرح المدرّس المفردات الصعبة واستخدامها في السياق المهني، ثم يراجع الحوار من خلال أنشطة تفاعلية وتدريب لغوية مرتبطة بالمواقف الواقعية.

وفي ضوء ما سبق، يُتوقع أن يساهم هذا المنهج في تعزيز كفاءة التواصل اللغوي لدى فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، وتحسين جودة الخدمات المقدّمة للحجاج، من خلال تنمية قدرتهم على استخدام اللغة العربية في المواقف المهنية المختلفة بكفاءة وثقة. كما ينبغي أن تكون الموضوعات التعليمية قريبة من الواقع العملي للحجاج والخدمات الصحية، وأن ترتبط بالمواقف اليومية التي يواجهها العاملون في الميدان، بحيث تساهم في تسهيل التواصل أثناء أداء العمل الميداني، وتساعد على تقليل الصعوبات اللغوية وتحقيق تفاعل أكثر فاعلية مع الحجاج والجهات الصحية المختلفة (Fuad Kasyif et al., 2021).

خلاصة البحث

تدل نتائج الدراسة على أن اللغة العربية تمثل حاجة أساسية لفريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، خاصة في مهارة الكلام التي تُعد أكثر المهارات اللغوية احتياجًا في المواقف الطبية والمهنية. كما بينت الدراسة أن الاعتماد على اللغة الإنجليزية أو الترجمة الآلية لا يكفي لضمان دقة التواصل الصحي، مما يؤكد أهمية إعداد برنامج لغوي متخصص يركز على الكفاءة التواصلية والمفردات الطبية. ولذلك اقترحت الدراسة منهجًا لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية قائمًا على الجانب التواصل والوظيفي، ويعتمد على الحوارات والمواقف الواقعية والأنشطة التطبيقية مثل المحاكاة وتمثيل الأدوار، بهدف تحسين قدرة الفريق على التواصل ورفع جودة الخدمات الصحية المقدمة للحجاج. قدّمت الباحثة بعض توصيات، منها ضرورة قيام الباحثين القادمين بتطوير هذا البحث من خلال تطبيق المنهج المقترح ميدانيًا وقياس مدى فعاليته في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى فريق الخدمات الصحية للحجاج الإندونيسيين، مع استكمال وحدات المنهج بما يتناسب مع المواقف الواقعية في بيئة الحج والعمرة. كما أوصت وزارة الحج والعمرة بإدراج المنهج المقترح ضمن برامج تدريب الفرق الصحية، ودعمه ببرامج تعتمد على العربية المبسطة لتسهيل التواصل وتقليل مشكلات اللهجات. كذلك أوصت حملات الحج والعمرة بالاهتمام بتدريب الموظفين على مهارة الكلام من خلال الدورات التفاعلية القائمة على الحوار والمحاكاة وتمثيل الأدوار، بهدف تحسين الكفاءة اللغوية وجودة الخدمات المقدمة للحجاج.

المراجع

- Al-haidari, Ali Saleh Ahmad, Al-gadri, Asma Mohammed, Jailan, Amat Allateef Mohammed, & Anga, Entssar Ali. (2025). *Taḥlīl Iḥtiyājāt al-Lughah al-Injlīziyyah Ladā al-Muta'allimīn fī al-Ma'āhid al-Ṣiḥḥiyyah al-Khāṣṣah bi-Madīnat al-Maḥwīt*. 1, 220–244.
- Alhamami, M. (2020). Language barriers in multilingual Saudi hospitals: causes , consequences , and solutions. *International Journal of Multilingualism*, 0(0), 1–13. <https://doi.org/10.1080/14790718.2020.1777134>
- Alkarani, A. (2021). Factors motivating nurses to work during Hajj pilgrimage in Saudi Arabia. *Saudi Journal for Health Sciences*, 7–15.
- Ameera, S. (2023). *Min Taṭbīqāt al-Tarjamah al-Āliyyah Ghūghul Anmūdhan*. 319–332.
- Ammar, A. (2023). *The role of artificial intelligence in the process of teaching Arabic*. 4(3), 43–53.
- Azzouz, F. (2024). *Ālamiyyat al-Lughah al-'Arabiyyah fī Tashfīr al-Al'āb al-Iliktrūniyyah – al-Bābjī Anmūdhan* -. 125–139.
- Belhouts, S. (2023). *Asālīb Naql al-Muṣṭalaḥāt al-Ṭibbiyyah ilā al-Lughah al-'Arabiyyah: Majallat Ta'rīb al-Ṭibb Namūdhan*. 119–129.
- Farhani, Z. A., Sagala, S. R., & Mufarokah, S. (2025). *Taḥlīl al-Asālīb al-Balāghiyyah fī al-Adhkār al-Wāridah fī Ḥiṣn al-Muslim*. *International Conference on Islamic Studies*, 7(1), 2204–2221.
- Hakima, I., Larasati, Y. D., & Napitupulu, G. E. (2025). *NEEDS ANALYSIS IN ENGLISH LANGUAGE TEACHING CURRICULUM DEVELOPMENT*. 1, 610–625.
- Kamalia. (2024). The Implementation of Multistrategy Approach in Improving Arabic Language Skills at Medan Health Polytechnic Nursing. *Arabiyyatuna*, 8(1).
- Ni'mah, M. (2025). *Taḥlīl al-Ḥājāt 'alā Namūdhan Munbī fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li-Aghrād Khāṣṣah*. 2020, 133–143.
- Nurhayati. (2022). *Pengembangan Kurikulum*. Hamjah Diha Foundation.
- Nurhayati, W., & Aslichah, K. (2023). Evaluasi Kebijakan Penyelenggaraan Haji dan Dampaknya Terhadap Pengeluaran Pemerintah Indonesia Tahun 2023. *Mutiara : Jurnal Ilmiah Multidisiplin Indonesia*, 1(1), 170–183.
- Nursyahri, Al-Khatib, A. A. R., & Alhanif, N. (2025). *Taḥlīl al-Mufradāt al-Shā'i'ah fī al-'Aṣr al-Ḥadīth fī Qāmūs al-Munawwir 'alā Ḍaw' Kitāb Qā'imāt al-Mufradāt al-Shā'i'ah fī al-Lughah al-'Arabiyyah*. *International Conference on Islamic Studies*, 7(1), 1042–1059.
- Sugeng, Setiyarini, S., Probosuseno, & Kertia, N. (2024). Experiences of Indonesian nurses as Hajj health personnel in caring for Hajj pilgrims: A qualitative study. *Belitung*

Nursing Journal, 10(5), 554–562.

Sulaiman, M. I. K., & Mustofa, T. (2024). *Manhaj Muqtarah li-Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah al-Tijāriyyah li-al-Āmilīn al-Ṣiniyyīn fī Majāl al-Tijārah wa Taḥdīd al-Manhaj al-Munāsib Lahum*. 24, 70–86.

Wahid, H., & Hamka, F. (2025). *Taṭwīr Māddat al-Muḥādathah 'alā Asās al-Ta'allum al-Dhātī li-Tanmiyat Mahārat al-Kalām li-Talāmīdh al-Faṣl al-Thāmin bi-al-Madrasah al-Thānawīyyah al-Islāmiyyah al-Mutakāmilah Chahaya Insani bi-Temanggung*. *INTAJIYA*, 2(1), 103–120.

Fu'ād Kāshif, I., Aḥmad Ḥasan Muslim, Ḥ., & Muḥammad al-Sayyid Ḥashīsh, S. (2021). *Madā Tawāfur Ma'āyir al-Jawdah fī Muḥtawā Manhaj al-Lughah al-'Arabiyyah li-Dhawī al-I'āqah al-Fikriyyah bi-al-Ṣaff al-Thānī al-Ibtidā'ī*. *Majallat al-Tarbiyah al-Khāṣṣah*.